

مدى تضمن مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظر المعلمين

إعداد

عبد الله صالح بركة محمد السعدي

باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

أ.م.د/ تهاني عطية البنا
أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ محمد السيد عبد الرازق مصطفى
أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مدى تضمن مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظر المعلمين

إعداد

عبد الله صالح بركة محمد السعدي

باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية جامعة المنصورة

ملخص

هدف البحث الحالي إلى تحديد مهارات التفكير التأملي الواجب تضمينها مناهج التاريخ للصف العاشر، الـ حادي عشر، الثاني عشر بالكويت، وفي ضوء ذلك يسعى البحث الحالي إلى تحديد درجة تضمن مناهج ا لتاريخ لهذه الصفوف الثلاثة لهذه المهارات من خلال استطلاع آراء المعلمين بخصوص ذلك، وقد تمثلت مواد البحث في قائمة بمهارات التفكير التأملي مكونة من (33) مهارة فرعية، واستبانة لاستطلاع آراء مع لمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت، تشمل: الأهداف العامة للمناهج الثلاثة، والمحتوى، وطرق التدريس ، وأنشطة التعليم والتعلم، وأساليب التقويم، وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

-تضمنت الأهداف العامة لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت مهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

- تضمن محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت مهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%)
- تضمنت طرق التدريس، وأنشطة التعليم والتعلم بمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت مهارات التفكي ر التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

- تضمنت أساليب تقويم مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت مهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

وبناء على تلك النتائج، تم التوصل إلى عدد من التوصيات، والمقترحات المرتبطة بها.

الكلمات المفتاحية: مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت - مهارات التفكير التأملي.

Abstract

The current study aimed to identify the reflective thinking skills that should be included in the history curricula for grades ten, eleven, and twelve in Kuwait. Accordingly, the study aimed to determine the extent to which these curricula incorporate these skills by surveying teachers' opinions. The study materials consisted of a list of 33 sub-skills of reflective thinking and a questionnaire designed to gather the perspectives of history teachers in Kuwaiti secondary schools. The questionnaire covered the general objectives of the three curricula, content, teaching methods, teaching and learning activities, and assessment methods.

The study yielded the following results:

- The general objectives of secondary school history curricula in Kuwait include reflective thinking skills at a rate of less than 70%.
- The content of secondary school History curricula in Kuwait incorporates reflective thinking skills at a rate of less than 70%.
- The teaching methods and teaching /learning activities in secondary school History curricula in Kuwait include reflective thinking skills at a rate of less than 70%.
- The assessment methods in secondary school History curricula in Kuwait integrate reflective thinking skills at a rate of less than 70%.

Based on these findings, several recommendations and related suggestions were proposed.

Keywords: Secondary school History curricula in Kuwait – Reflective thinking skills.

المقدمة:

يحتل التاريخ مكانة هامة بين المقررات الدراسية؛ كونه معبراً عن مجتمع الدولة، متناولاً مختلف القضايا التي تواجهها، كما تعد قضية التعليم والتعلم، وتنمية مهارات التفكير أمناً قومياً، حيث تعد من أهم القضايا المطروحة على الساحة التعليمية والتربوية، وتساعد على تنفيذ الحقائق، حيث لاقت اهتمام ملحوظ وواضح من القائمين على العملية التعليمية، كما تعد مادة التاريخ من أهم المواد الدراسية التي تساعد على بناء المواطن الواعي بمتطلبات العصر، وذلك بما تحويه من أحداث، وشخصيات تاريخية مهمة تجعل الطلاب قادرين على إدراك الحقائق، ومعرفة مغزاها، ومما يتطلب تنمية مهارت التفكير العليا التي تساعد الطلاب على بناء المعارف، والربط فيما بينها، وزيادة تحصيلها، ويحتل التاريخ مكانة هامة بين المقررات الدراسية كونه مادة تعليمية تعبر عن المجتمع وقضاياها المتعددة، كما يتابع التغيرات والمستجدات المجتمعية، من خلال التحليل، والتفسير، بهدف التوصل إلى الحقائق، والأسباب وراء الأحداث المختلفة والمواقف المتعددة، ولذا تهدف مادة التاريخ إلى الاهتمام بدراسة الأحداث، والربط بين العلاقات الماضية والحاضرة المرتبطة ببيئة الفرد، بالتأمل فيها وتحليلها، ومادة التاريخ معنية أكثر من غيرها بهذا الشأن، حيث تسهم بصورة كبيرة في تنمية التفكير الهادف لمعرفة الحقائق، وتساهم في إعداد جيل على علم بحقائق التطورات الثقافية، والسياسية داخل المجتمع (يحي سليمان، ٢٠١٤، ١٥).

كما أن تدريس التاريخ ينبغي أن يركز على تنمية مهارات التفكير العليا، وهذا يتطلب تفسير المعلومات، وتحليلها، ومعالجتها؛ بهدف إيجاد حل لمشكلة لا يمكن حلها بواسطة سرد المعلومات السابقة، إنما بتدريب الطلاب على الاستخدام السليم للعقل والتفكير التأملي. (عاطف محمد، ٢٠٠٧، ٢٥).

لذا يعد التفكير التأملي من الأهداف الأساسية التي يجب إكسابها للطلاب، فيجب على الطالب أن يكون ملماً بهذه المهارات؛ ليتمكن من التعامل مع منهج التاريخ بالتحليل، والتأمل بعلم وبصيرة، وفهم أسباب المشكلات، والأحداث والظواهر التاريخية، فمن خلالها يستطيع المتعلم نقد ما يقرأ، وتعليل الأحداث، والظواهر، وإصدار الأحكام عليها (Wallkace, et al, 2014, 271-289).

ويشير أحمد الصغير (٢٣، ٢٠١٥) أن التفكير التأملي عملية عقلية تجعل الفرد أمام موقف ينظر إليه، ويتخيله، ويحلله، ويربط بين عناصره؛ ليفهمه، ويصل إلى نتائجه عن طريق اتباع مراحل التفكير التأملي، والتي تتمثل في تحليل الحدث المتناقض إلى عناصره، وكشف الغموض بين هذه العناصر؛

* بسير التوثيق في البحث الحالي على النحو التالي (اسم المؤلف الأول والأخير، السنة، الصفحة)

لوصول في النهاية إلى فرض، أو حل يكسب المتأمل خبرة ثابتة، تمكنه من مواصلة التعلم بصورة أكثر إيجابية في هذه المواقف، وفي هذا الصدد يؤكد عبد الرحمن جامل (٢٠١٤ ، ١١٢) أن تحصيل مادة التاريخ يكون أكثر فاعلية حين إكساب الطلاب مهارات التفكير التأملي، كونه يجعل الطالب دائم التفكير، والبحث عن المعلومة، والتأمل فيها من مصدرها الأساسي، والاستفادة منها بالطريقة التي تناسب قدراته.

ما يعد التفكير التأملي أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى مناهج التاريخ التدريب عليه، فدراسة التاريخ بدون فهم واعٍ، وعدم الاستفادة من طبيعتها يعد مضيعة للوقت، فليس الهدف الأساس من دراسة التاريخ هو التعرف على أهداف الماضي فقط، بل الهدف الرئيسي هو دراسة أحداث الماضي، والتأمل فيها، وتحليلها؛ من أجل فهم الحاضر، ومواجهة التغيرات المستقبلية، لأن الحاضر يحمل بين طياته جذور الماضي، وسمات المستقبل أيضاً (زينب الفتلاوي، ٢٠١٤، ٥٢).

كما أن تنمية التفكير التأملي لدى الطلاب تجعلهم قادرين على فحص كل ما يتعرضون له من أحداث، ونقدها، وتحليلها، ويساعد على إعداد جيل لديه إمكانية تتبع هذه الأحداث، والتصور المستقبلي لها، كما أنها تساعد الطلاب على الربط بين الحقائق (حنان هلال، ٢٠١٩، ٤٣).

ويهدف التفكير التأملي إلى الحد من التسرع، والتفكير بشكل روتيني، والعمل بطريقة منتظمة، ومدرسة، وتعزيز الأداء، وتحسين وضع القرار، وتحويل الفرد من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها (يحيى سليمان، ٢٠١٤، ٩٧).

وبناء على ما سبق نخلص إلى أن مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية تأتي بدور حيوي لا يمكن إهماله، أو غض النظر عنه في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب، كونها مساحة ثرية لاستكشاف الماضي، وفهم تأثيره على الحاضر والمستقبل، ومن خلال تطبيق مناهج التاريخ الشاملة والمبتكرة، يمكن للمعلمين توفير بيئة تعليمية تشجع الطلاب على التفكير التأملي، وتحليل الأحداث والتجارب التاريخية، حيث يعتبر التفكير التأملي من القدرات العقلية الحاسمة التي تساعد الطلاب على فهم السياق التاريخي، وتحليل الأدلة، وصياغة وجهات نظرهم الخاصة بهم، ويمكن للمناهج التاريخية

أن توفر فرصاً للطلاب للتفكير العميق، والنقاش، والتحليل المتعمق للأحداث التاريخية، وتأثيرها على المجتمعات المعاصرة، ومن وجهة نظر المعلمين تعد تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب في

مجال التاريخ غاية مهمة، فهم يرون أنها تساهم في تطوير مهارات التحليل، والتفكير النقدي، والتميز بين

المصادر التاريخية المتعددة، بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز التفكير التأملي يساعد الطلاب على فهم القيم، والمبادئ الأساسية التي شكلت المجتمعات والحضارات على مر العصور، وهذا ما يسعى البحث الحالي إلى تحقيقه.

لذا من المتوقع عند استخدام مناهج التاريخ نستطيع تحفيز الطلاب على الاستكشاف الذاتي، والتفكير التأملي، وتطوير قدراتهم في تحليل الأدلة، وصياغة الاستنتاجات المستندة إلى الأدلة التاريخية، وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي من خلال تحديد دور مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب، ونظراً لأهمية مادة التاريخ في إعداد الطلاب إعداداً تربوياً متوازناً، واستناداً إلى خبرة الباحث في ميدان التدريس، لاحظ وجود انخفاض في مستوى تحصيل الطلاب للمعلومات، والحقائق التاريخية، كما لاحظ وجود قصور في مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب، حيث انصب اهتمام الطالب على كيفية حفظ المعلومة، والإجابة دون الاهتمام بكيفية الحصول عليها، وكيفية الوصول إليها، أو ما الحقيقة خلفها، كما ان أساليب التدريس التقليدية والمعتاد اتباعها داخل مدارسنا أصبحت لا تواكب التقدم المعرفي مع كم المعلومات المنتشرة في العصر الحالي، ولذا كانت الحاجة ضرورية لتحديد درجة تضمن هذه المهارات بمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت من وجهة نظر القائمين بالتدريس وهم المعلمين، لذا تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

“ ما درجة تضمن مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظر المعلمين؟”

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات التفكير التأملي الواجب تضمينها مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت؟
- ٢- ما درجة تضمن الأهداف العامة لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظر المعلمين؟
- ٣- ما درجة تضمن محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظر المعلمين؟

٤- ما درجة تضمن طرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم بمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظر المعلمين؟

٥- ما درجة تضمن أساليب التقويم بمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظر المعلمين؟

فروض البحث:

اختبر البحث الحالي صحة الفروض التالية:

١- تتضمن الأهداف العامة لمنهج التاريخ للصف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر بالمرحلة الثانوية بالكويت مهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

٢- يتضمن محتوى منهج التاريخ للصف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر بالمرحلة الثانوية بالكويت مهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

٣- تتضمن أنشطة التعليم والتعلم بمنهج التاريخ للصف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر بالمرحلة الثانوية بالكويت مهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

٤- تتضمن أساليب تقويم منهج التاريخ للصف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر بالمرحلة الثانوية بالكويت مهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد مهارت التفكير التأملي الواجب تضمينها مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية بالكويت.

٢- تحديد درجة تضمن مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية للصفوف الثلاثة (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) بدولة الكويت لمهارات التفكير التأملي من خلال استطلاع آراء المعلمين.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في إفادة الفئات التالية:

١- توجيه أنظار التربويين والمتخصصين لبعض أوجه القصور في كتب التاريخ، وذلك فيما يتعلق بمدى تضمنها لمهارات التفكير التأملي.

٢- توجيه الأنظار إلى تطوير مناهج التاريخ بما ينمي مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب خلال المراحل الدراسية المختلفة.

٣-٣- يعتبر هذا البحث انعكاساً للاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير التأملي.

٤) تنمية مهارت التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

٤-٤) الارتكاز على آراء المعلمين في تحديد دور مناهج التاريخ في تنمية مهارت التفكير التأملي لدى

٥-٥) طلاب المرحلة الثانوية .

٦-٦) قد يكون البحث الحالي مؤشراً للباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بمهارت تفكير أخرى في تدريس مادة التاريخ .

٧-٧) يقدم البحث الحالي قائمة بمهارات التفكير التأملي يمكن الاسترشاد بها في بناء مناهج ووحدات دراسية تقدم لطلاب المراحل الدراسية المختلفة، كذلك استبانة لاستطلاع آراء القائمين على المناهج الدراسية، ومنهم المعلمون بشأن مهارات التفكير التأملي، ومدى تضمنها بالمناهج الدراسية.

حدود البحث:

١) اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- الحدود البشرية: متمثلة في مجموعة من معلمي التاريخ للصف العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر الثانوي بمدرسة ثانوية عروة بن الزبير، ومدرسة ثانوية محمد عبد الله المهيني محافظة الجهراء بدولة الكويت.

٢- الحدود الزمنية: تم تطبيق مواد وأدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م

٣- الحدود المكانية: مدرستي محمد عبدالله المهيني، ومدرسة ثانوية عروة بن الزبير، محافظة الجهراء بدولة الكويت.

٤- الحدود الموضوعية: مناهج التاريخ للصفوف الثلاثة العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر بالكويت، وبعض مهارات التفكير التأملي ممثلة في (التأمل والملاحظة، الفحص الدقيق للمعلومات، الاستنتاج، التفسير، الكشف عن المغالطات، وضع حلول مقترحة) .

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الآتي:

- وصف وتحليل أدبيات المجال, والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث؛ لإعداد الإطار النظري .

- تحديد مهارات التفكير التأملي الواجب تضمينها مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية بالكويت.

- استطلاع آراء معلمي التاريخ للصفوف العاشر, الحادي عشر, الثاني عشر في مدى تضمن مناهج التاريخ لهذه الصفوف لمهارات التفكير التأملي.

مواد البحث :

استخدم البحث الحالي المواد التالية:

- قائمة مهارات التفكير التأملي الواجب تضمينها مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت. (إعداد الباحث)

- استبانة استطلاع آراء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في مدى تضمن مناهج التاريخ لمهارات التفكير التأملي. (إعداد الباحث)

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث في:

مناهج التاريخ: History Curricula

عرف عبد الرحمن عيسوي (٢٠٠٨, ١٨) مناهج التاريخ بأنها: مادة دراسية تنتمي إلى طائفة الدراسات

الاجتماعية, كجزء من العلوم الاجتماعيات, تختار من أجل إعداد المواطن الصالح في مجتمعها, المبسطة

والمعدلة لأغراض تربوية, وهي المصادر التي تلجأ إليها الدراسات الاجتماعية في استقصاء المعلومات

المناسبة للطلاب.

يعرف الباحث مناهج التاريخ إجرائياً بأنها: المقررات الدراسية التي يتم تدريسها للطلاب في المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة (العاشر, الجادي عشر, الثاني عشر), والتي تتناول موضوعات التاريخ المختلفة, بهدف تعريف الطلاب بالأحداث التاريخية, وفهمها, وتحليلها, وتفسيرها, وتكوين آرائهم الخاصة حولها, متضمنة أهدافاً عامة وإجرائية, المحتوى, طرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم, وأساليب التقويم التي تحقق هذه الأهداف.

مهارات التفكير التأملي . Reflective thinking Skills

عرف "ويلسون" (Wilson,2013,122,26) مهارات التفكير التأملي بأنها: مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم؛ من أجل جمع المعلومات وتخزينها في عقله, وذلك من خلال إجراءات التحليل, والتخطيط, والتقييم, والوصول للاستنتاجات, وصنع القرارات.

ويعرف محمد نوفل وفريال أبو عواد (٢٠١٢, ١٦٨) مهارات التفكير التأملي بأنها: عملية عقلية تقوم على الاجتهاد في التعرف على ماهية شيء معين, أو ظاهرة محددة, وتحليل مكوناتها, أو التعرف على السلوك ودوافعه, والبحث عن علاقات داخلية بين هذه المكونات والعناصر, والاستدلال على الحكمة من وجودها, والانتهاج إلى اتخاذ موقف عقلي نشط نحو ما تم التفكير فيه من ظواهر وسلوك.

ويعرف الباحث مهارات التفكير التأملي إجرائياً بأنها: قدرة طلاب المرحلة الثانوية بالكويت على فهم الأحداث التاريخية, وتحليلها, وتفسيرها, وتكوين آراء خاصة حولها, والخروج باستنتاجات, واتخاذ القرارات بشكل مستنير, من خلال جمع المعلومات, وتحليلها, وتفسيرها, وتقييمها, ووضع حلول مقترحة.

الإطار النظري:

المحور الأول : مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية:

يرى البعض أن المنهج هو تراكم المعرفة المنظمة بالموضوعات الدراسية, في حين يعتقد البعض الآخر أن المنهج هو أساليب التفكير, والبحث حول مشكلة أو قضية ما, وهناك من يعتقد أنه مجموعة الخبرات التي يكتسبها الفرد .

كما أن المنهج الدراسي هو الذي يساعد المعلم على اختيار طرائق التدريس, وأنشطة التعليم والتعلم التي تحقق الأهداف المرجوة.

فالمنهج عبارة عن مجموعة من الخبرات المرعبة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بطرق تدريس، وأنشطة ووسائل تكنولوجية حديثة داخل وخارج المدرسة، بهدف تحقيق النمو الشامل للتلاميذ (تهاني البنا، ٢٠١٧، ٩٤).

التقويم:

يعد التقويم أحد الكفايات اللازمة لإعداد المعلم، فالتدريس الجيد يتطلب تقويماً دقيقاً لجوانب التعلم المختلفة: مفاهيم، حقائق، تعميمات، مهارات، قيم، اتجاهات.

والتقويم عملية إصدار أحكام، والوصول إلى قرارات مناسبة، من خلال التعرف على جوانب القوة والضعف، بغرض تحسين عملية التعليم والتعلم، وبهذا فهو عملية مستمرة وشاملة، ولا تقف عند مجرد إعطاء درجة أو تقدير، إنما إصدار أحكام في ضوء أهداف أو معايير محددة (عبير عليّات، ٢٠٠٧، ٩٥).

كما أن التقويم عملية ينبغي أن يشارك في تخطيطها، وتطبيقها جميع أطراف العملية التعليمية ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتعليم؛ بهدف إصدار أحكام دقيقة، ومضبوطة عن المعلم والمتعلم، والعملية التعليمية كلها. (محمد عبد العزيز، ٢٠١٩، ٦٠).

من هنا تبرز أهمية عملية تقويم المناهج الدراسية بصفة مستمرة؛ لتحديد جوانب القوة والضعف فيها، والتعرف على مدى مسيرتها للتقدم العلمي، والتكنولوجي، والتغيرات الاجتماعية المختلفة، حيث يمكن تطويرها، وجعلها ملائمة لمتطلبات العصر وحاجاته (رافدة الحريري، ٢٠٠٨، ٧٨).

وقد عرف عبد السلام مصطفى (٢٠٠٩، ٣٣٧) التقويم بأنه: مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتم بواسطتها جمع بيانات أو معلومات خاصة بشيء، أو ظاهرة، أو موقف، أو سلوك معين، أو مجال، أو مادة معينة، وتحليلها، وتفسيرها، وتشخيص نقاط القوة والضعف، واقتراح الحلول التي تصحح المسار وتحسنه.

كما عرفته زبيدة قرني (٢٠١٣، ٧) بأنه: عملية إصدار حكم، أو قرار على العمل التربوي وأهدافه، فهو يعني بتقدير قيمة الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، وأدوات التقويم ذاته، وذلك في ضوء معايير وأسس يتبناها المقوم.

مبادئ وأسس التقويم:

تعتمد عملية التقويم على عدة مبادئ ينبغي مراعاتها عند إجراء عملية التقويم، حددها حسن

خليفة (٢٠٠٧, ٣٧) في التالي:

- تحديد الغرض من التقييم, أو تعريف ما نريد أن نقومه.
- وعي المقوم أو فريق التقييم بمصادر الأخطاء المحتملة في عملية التقييم.
- اختيار, وتطوير أدوات التقييم المناسبة للغرض من التقييم.
- الوعي بخصائص عملية التقييم التي تتمثل في: الشمولية, والاستمرارية, والتوازن.
- التأكد من أهمية البرنامج الذي يتم تقويمه, ووضوح خطة التقييم, والالتزام بأخلاقيات عملية التقييم.

دواعي التقييم ومبرراته:

هناك العديد من الأسباب التي تجعل عملية التقييم وخاصة تقييم المناهج الدراسية عملية ضرورية, منها:

- كثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات التي تقتضي إعادة النظر في المنهج, وتقييم آثاره.
- زيادة المعارف والمعلومات, وتضخمها.
- انتشار مفاهيم تكنولوجيا التعليم التي تنادي بتطوير التعليم وفق الاتجاهات, والمعايير العالمية.
- عدم رضا الناس عن نتائج أبنائهم بسبب تقصير التربية في إكسابهم السلوكيات المرغوبة, وإعدادهم للحياة. (محمود الضبع, ٢٠١٦, ١٠٩)

وقد أشار ماهر إبراهيم ومحب محمود (٢٠١٨, ٦٩) إلى أهمية تقييم المنهج في النقاط التالية:

- التأكد من سلامة الخطوات الإجرائية لبناء وثائق المنهج, وبالتالي اشتقاق الأهداف العامة والخاصة.
- التأكد من ملاءمة طرق التدريس, وأساليب تقييم المنهج.
- التأكد من صلاحية المنهج, ومناسبته للمتعلمين, وقدرتهم على التعامل معه, ومدى استفادتهم منه, وتوجهاتهم نحوه.
- الكشف عن جوانب القوة والضعف في المناهج؛ للعمل على تلافيتها, أو تأكيدها.

أدوات التقييم:

أوضحت فادية يوسف (٢٠١٦, ١٣٥) أن أدوات التقييم متعددة, ومتنوعة يختار من بينها المقوم وفقاً للغرض من عملية التقييم, حيث ذكرت من هذه الأدوات: الاختبارات, بطاقات الملاحظة, مقاييس الاتجاه, استمارات تحليل المحتوى, المقابلات, الاستبيانات, المناقشات, قوائم الرصد, مقاييس التقدير.

وقد ارتكز البحث الحالي على استخدام استطلاع آراء المعلمين من خلال أداة الاستبيانات, لتحديد مدى تضمن مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظرهم.

ونظراً لأهمية عملية تقييم المناهج الدراسية وما يرتكز عليها من عملية تطوير لهذه المناهج تجعلها تساير التحديات, والتوجهات التربوية الحديثة, فقد استهدفت العديد من الدراسات تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة, كدراسة: رضا مصطفى (٢٠١٥), ودراسة سعد ثامر (٢٠١٦), ودراسة شيرين حسن (٢٠١٦), ودراسة نورة أحمد (٢٠١٧), ودراسة محمد عبد العزيز (٢٠١٩).

المحور الثاني : مهارات التفكير التأملي:

مفهوم التفكير التأملي:

بالاطلاع على العديد من الدراسات والقراءات مثل: (عبد السلام العديلي ونواف سمارة, ٢٠٠٨, ١١١), و(شفيق علاونة, ٢٠١٣, ٧٨), و(يوسف المرشد, ٢٠١٥, ١١٦), و(حيدر الزهيري, ٢٠١٧, ٤١٧), تم وضع تعريف إجرائي للتفكير التأملي وفقاً لطبيعة البحث الحالي, حيث يتضح أن التفكير التأملي عبارة عن استقصاء ذهني نشط متأن للفرد حول معتقداته, وأفكاره, كما أنه يساعده على تحليل الطواهر, والمشكلات إلى عناصرها, والوصول إلى نتائج وقرارات سليمة.

أهمية تنمية التفكير التأملي:

نظراً لكون المعلومات والمعارف البشرية تتضاعف بشكل مستمر وسريع؛ فإن تنمية التفكير التأملي لدى الطلاب قد أصبح ضرورة تربوية وحياتية ملحة, كما أصبحت هناك ضرورة لتطوير المناهج الدراسية لتفي بهذه المستجدات السريعة, مع الاهتمام بأدوات التفكير, ومهاراته ومنها التفكير التأملي.

فالتأمل جزء رئيس من عملية التعلم, فمن خلال التأمل لا نتوقع من الطلاب أن يتأملوا ما حولهم فقط في دراساتهم المختلفة, إنما نتوقع أن يتأملوا في تعلمهم, ونمط تفكيرهم أيضاً, مع نمو مهاراتهم, وقدراتهم على إصدار الأحكام.

كما أشار شاهين رسلان (٢٠١٠، ١٥٦) أن العقل ينظم خبراته بطريقة جيدة لحل ما يواجهه من مشكلات ومواقف عامضة، وأن يختار من بين خبراته، ومعارفه ما يلائم الموقف المشكل الذي يواجهه. كما أضاف صالح السعيد (٢٠١٦، ١٠) أن التفكير التأملي يتطلب اندماج العقل فيما يتم تعلمه، و مع انتقال الطلاب من معلم يتعزز التعلم وينشط التفكير.

مهارات التفكير التأملي:

صنفت عطيات إبراهيم (٢٠١١، ١١٥) مهارات التفكير التأملي إلى:

- ١- تحديد السبب الرئيس للمشكلة.
 - ٢- تحديد الإجراءات الخطأ في حل المشكلة.
 - ٣- التوصل إلى الاستنتاجات المناسبة.
 - ٤- تقديم تفسيرات منطقية.
 - ٥- تقديم حلول مقترحة.
- بينما وضعت عائشة أرحيم (٢٠٢٢، ٩٤٧) قائمة بستة مهارات للتفكير التأملي، هي: الرؤية البصرية، التحليل، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى استنتاجات، وضع حلول، اتخاذ قرارات. وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة التي أعدت قوائم بمهارات التفكير التأملي في إعداد قائمة بهذه المهارات ارتكز عليها الباحث في بناء أدوات البحث.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة فروضه، تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً- للإجابة عن السؤال الأول للبحث، والذي نصه: ما مهارات التفكير التأملي الواجب تضمينها مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية بالكويت؟، تم اتباع الآتي:

- ١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التأملي بالمراحل الدراسية المختلفة، وإعداد قوائم بهذه المهارات، ثم بناء قائمة مبدئية لمهارات التفكير التأملي تناسب طلاب المرحلة الثانوية بالكويت.
- ٢- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس التاريخ بمصر والكويت (ملحق ١)؛ لتحديد مدى صدق القائمة، واشتمالها على هذه المهارات، وكذلك مناسبتها لعينة البحث.
- ٣- إجراء التعديلات المطلوبة، ثم وضع القائمة في صورتها النهائية الصالحة للتطبيق على الطلاب عينة البحث (ملحق ٢).

وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه الخطوات:

تم إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي الواجب توافرها بمناهج التاريخ بالصفوف (العاشر, الحادي عشر, الثاني عشر) بدولة الكويت, من خلال اتباع الخطوات التالية :

هدف القائمة :

هدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مدى تضمن مناهج التاريخ بالصفوف (العاشر, الحادي عشر, الثاني عشر) بدولة الكويت لمهارات التفكير التأملي باعتبارها مهارات مهمة للغاية, ويعد تنميتها من أهداف تدريس التاريخ بدولة الكويت.

مصادر اشتقاق القائمة :

- الكتب والمراجع المتخصصة التي تناولت مهارات التفكير التأملي الرئيسية والفرعية, والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تنمية هذه المهارات لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة, وفي مجالات دراسية مختلفة, كدراسة: صالح صالح (٢٠١٥), حنان هلال (٢٠١٩), وفاطمة العيسوي (٢٠٢١).

قام الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر السابقة بإعداد قائمة تناولت (٦) مهارات رئيسية, وهي:

١. التأمل والملاحظة.

٢. الفحص الدقيق للمعلومات.

٣. الاستنتاج.

٤. التفسير.

٥. الكشف عن المغالطات.

٦. وضع حلول مقترحة.

كما اشتملت القائمة على (٣٣) مهارة فرعية للتفكير التأملي تشملها هذه المهارات الست.

تكونت القائمة في شكلها المبدئي من (٦) مهارات رئيسية, و(٣٣) مهارة فرعية, حيث ضمت كل مهارة رئيسية عدداً من المهارات الفرعية, وجاء توزيع المهارات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) توزيع المهارات الرئيسة والفرعية للتفكير التأملي.

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية التي تشملها	الوزن النسبي
التأمل والملاحظة	٦-١	%١٨
الفحص الدقيق للمعلومات	١٢-٧	%١٨
الاستنتاج	١٧-١٣	%١٥
التفسير	٢٣-١٨	%١٨
الكشف عن المغالطات	٢٨-٢٤	%١٥
وضع حلول مقترحة	٣٣-٢٩	%١٥

صدق المحكمين :

بعد الإنتهاء من إعداد القائمة تم وضعها في صورتها الأولية، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ؛ لتحديد مدى ملاءمتها لأهداف البحث، كذلك مدى مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية بالكويت، واشتمالها على مهارات التفكير التأملي، وإبداء ملاحظتهم عليها من تعديل، أو حذف، أو إضافة .

آراء المحكمين :

وقد أوصى المحكمون بعد الاطلاع على القائمة ببعض التعديلات منها :

١. تعديل صياغة بعض المهارات الفرعية بمهارة الكشف عن المغالطات، فبعد أن كانت المهارة "تحديد الإجراءات الخاطئة في تناول الحدث أو المشكلة". أصبحت "تحديد الخطوات الخاطئة في تناول الحدث أو المشكلة".

٢. تعديل صياغة مهارة "إعطاء أمثلة داعمة على التفسيرات المقدمة." لتصبح "إعطاء شواهد وأدلة داعمة على التفسيرات المقدمة".

وقد تم إجراء هذه التعديلات لتصبح القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٢).

ثانياً - للإجابة عن السؤال الثاني للبحث, والذي نصه: ما مدى تضمن مناهج التاريخ للصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظر المعلمين؟, تم اتباع الآتي:

١- إعداد استبانة مبدئية لاستطلاع آراء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في مدى تضمن المناهج لمهارات التفكير التأملي المحددة بالقائمة, وذلك فيما يتعلق بعناصر المنهج الأربعة (الأهداف العامة, المحتوى, طرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم, أساليب التقويم), ثم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدى اشتمالها على هذه المهارات, وصدقها, ثم إجراء التعديلات المطلوبة؛ لتصبح الاستبانة في صورة صالحة للتطبيق.

٢- تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية - غير عينة البحث الأساسية؛ لحساب ثباتها.

٣- تطبيق الاستبانة على عينة من معلمي التاريخ للصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية بالكويت؛ لتحديد درجة تضمن المناهج لهذه المهارات من وجهة نظرهم, ثم تم حساب عدد التكرارات والأوزان النسبية لكل مهارة فرعية من مهارات التفكير التأملي من وجهة نظرهم. وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه الخطوات على النحو التالي:
بناء الاستبانة:

تم إعداد استبانة؛ لاستطلاع رأي معلمي مادة التاريخ القائمين بتدريس هذه المناهج الثلاثة بالمرحلة الثانوية بالكويت, حيث حرص الباحث على تعرف آرائهم بخصوص مكونات كل منهج, ومدى مراعاة كل مكون (الأهداف العامة- المحتوى- طرق وأنشطة التعليم والتعلم- أساليب التقويم) لمهارات التفكير التأملي المتضمنة بالقائمة المعدة بالإجراء الأول للبحث.

حيث تكونت الاستبانة من (٢٧) عبارة, تتناول طبيعة الأهداف العامة لمناهج التاريخ بالصفوف العاشر, والحادي عشر, والثاني عشر

وصيغت أمام كل عبارة (٤) أربعة بدائل تحدد درجة توافر كل عبارة من عبارات الاستبانة بالأهداف العامة للمنهج, وهي تتوافر بدرجة (كبيرة , متوسطة , ضعيفة, لا تتوافر) , فإذا قام المعلم باختيار درجة التوافر كبيرة تأخذ الدرجة (٣) , وبدرجة متوسطة تأخذ الدرجة (٢), وبدرجة ضعيفة تأخذ الدرجة (١), ولا تتوافر تأخذ الدرجة (صفر), وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاستبانة (٨١) درجة.

الضبط العلمي للاستبانة:

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تخصص طرائق تعليم التاريخ (ملحق ١)؛ لتحديد مدى صدق العبارات، واشتمالها على مهارات التفكير التأملي المرتبطة بأهداف المنهج، حيث أشاد المحكمون بصياغة عبارات الاستبانة، واشتمالها على مهارات التفكير التأملي، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها الصالحة للتطبيق على عينة البحث من المعلمين.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة عشوائية من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت من محافظات مختلفة غير عينة البحث الأساسية من خلال التواصل الإلكتروني مكونة من (٢٠) معلماً ، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (٠,٩١٤)، مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق.

الصدق الذاتي للاستبانة:

تم حساب الصدق الذاتي للاستبانة من خلال الجذر التربيعي للثبات، حيث بلغ (٠,٩٥٦)، مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق والثبات وصلاحيته للتطبيق (ملحق ٣).

تطبيق الاستبانة:

اختار الباحث عينة مكونة من (١٠) معلمين للتاريخ من مدرسة (ثانوية عروة بن الزبير) ومدرسة (ثانوية محمد عبد الله المهيني)، حيث أمكن للباحث تطبيق الاستبانة على العدد المتوافر من معلمي مادة التاريخ بهاتين المدرستين، وتم التطبيق خلال الفترة من ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٤، إلى ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٤م، وتم ذلك بعد حصول الباحث على الموافقة الإدارية من إدارة المدرسة، والموافقة الشفهية من المدرسين بتطبيق هذه الاستبانة عليهم، والجدول التالي يعرض استجابات المعلمين على استبانة استطلاع الرأي حول الأهداف العامة لمنهج التاريخ بصفوفه الثلاثة (العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر) من حيث مدى تضمنها لمهارات التفكير التأملي:

جدول (٢) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات التفكير التأملي للأهداف العامة لمنهج التاريخ بالصف العاشر

رقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)
١	٢	١	١	١	٢	٢	١	١	٠	٠
٢	١	١	٢	١	٢	١	٠	٠	١	١
٣	١	١	١	٠	٠	٠	٢	٢	٠	١
٤	٣	٣	١	١	٢	١	٠	٠	١	٠
٥	١	١	٠	٠	١	٠	٠	٢	٣	١
٦	٢	٢	٢	١	٠	٠	١	٠	٠	١
٧	١	١	١	٠	٠	٢	٢	٣	١	١
٨	٢	٢	١	١	١	٠	٠	١	١	٠
٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١
١٠	١	١	٢	٢	١	١	١	٣	١	٠
١١	١	١	٠	٠	٣	٣	٢	١	٢	٠
١٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٣	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٢	٣	٠
١٤	١	١	٢	٢	٣	١	١	١	٠	٠
١٥	١	١	٠	٠	١	٢	٢	٣	١	١
١٦	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	١
١٧	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	٠	١
١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١
١٩	٢	٣	١	١	٠	٣	٣	١	١	٠
٢٠	١	١	١	٠	٢	٢	١	١	٠	٠
٢١	١	١	١	٣	٢	٣	٣	١	١	٠
٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	١
٢٣	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٣
٢٤	٠	١	١	٠	٢	٢	٣	١	٠	١
٢٥	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠
٢٦	٢	٢	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠
٢٧	١	٢	١	١	١	٠	٠	١	٠	١
المجموع	٣٠	٢٩	٢٥	٢٥	٢٨	٣٠	٢٥	٢٩	٢٠	٢٠

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة في الأهداف العامة للمنهج.

كما تم اختبار الفرض الأول للبحث، والذي نص على: تتوافر مهارات التفكير التأملي بالأهداف العامة لمناهج التاريخ للصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر الثانوي بالكويت بنسبة أقل من ٧٠% من وجهة نظر المعلمين".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل مهارة من مهاراته التأملي، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣) قيم "ت" للفروق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة على مؤشرات الاستبانة

البعد	المؤشرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأهداف العامة	١	١٠	٨,٠٢	١٦,٤	٠,٦٧٥	٩٨	غير دالة
	٢	١٠	٢,٨٨	١٤,٦٥	٠,٣٦	٩٨	
	٣	١٠	٢,٨٥	١٣,٤٦	٠,٣٦١	٩٨	
	٤	١٠	١,٥٩	٦,٧٥	٠,٩٧٢	٩٨	
	٥	١٠	٢,٥١	٤,٩٢	٠,٨٧٢	٩٨	
	٦	١٠	٢٢,٨	٣,٨٧	٠,٥٤١	٩٨	
	٧	١٠	٢,٩	٢,٦٨	٠,٨١٤	٩٨	
	٨	١٠	١,٥٥	١٣,٦٨	٠,٦٩	٩٨	
	٩	١٠	٢,٩٦	٢,٩٠	٠,٩٥	٩٨	
	١٠	١٠	١,٥٩	٣,٢٢	٠,٥٥	٩٨	
	١١	١٠	٢,٢٢	٢,٩٩	٠,٤٦	٩٨	
	١٢	١٠	٢,٦٣	٤,٨٥	٠,٥٢١	٩٨	
	١٣	١٠	٢٠,٥	١٢,٥١	٠,٥١	٩٨	
	١٤	١٠	١,٦٨	١١,٢	٠,٥٩	٩٨	
	١٥	١٠	٢,٨٨	١٣,٥١	٠,٩٢	٩٨	
	١٦	١٠	٢,٥٢	٣,٨٠	٠,٥٢	٩٨	
	١٧	١٠	٧,٣٥	٢,٩١	٠,٤١	٩٨	
	١٨	١٠	٨,٢٢	١٢,٨	٠,٥٨	٩٨	
	١٩	١٠	٧,٢٣	١١,٥٤	٠,٤٩	٩٨	
	٢٠	١٠	٦,٢٢	٣,٧٤	٠,٥٢	٩٨	
	٢١	١٠	٨,١١	٢,١٨	٠,٥٩١	٩٨	
	٢٢	١٠	٢,٥١	٣,٥٤	٠,٥٣	٩٨	
	٢٣	١٠	١٢,٢	٢,٨٥	٠,٩١	٩٨	

٢٤	١٠	٧,٢١	١,٤٥	٠,٨٦	٩٨
٢٥	١٠	٢,٥٨	١٠,٦	٠,٤٩	٩٨
٢٦	١٠	٦,١٢	٣,٧٨	٠,٥٩	٩٨
٢٧	١٠	٧,٢٤	٢,٢٧	٠,٩٠	٩٨
الدرجة الكلية	١٠	٣٣,٣	١٣,٩	٠,٩٧٢	٩٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" لجميع المؤشرات غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١), كما جاءت الأوزان النسبية لتوافر مهارات التفكير التأملي منخفضة ودون النسبة (٧٠%) , مما يؤكّد ضعف إسهام الأهداف العامة لمنهج التاريخ للصف العاشر بالكويت في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب هذا الصف, وأن صياغة هذه الأهداف لم تتطرق إلى تناول هذه المهارات المهمة إلا بنسب ضعيفة.

أما بالنسبة لتطبيق الاستبانة على منهج التاريخ للصف الحادي عشر, فقد استخدم الباحث نفس بنود الاستبانة, وتم تطبيقها على نفس عينة المعلمين, وجاءت استجابة المعلمين والأوزان النسبية لتوافر مهارات التفكير التأملي في الأهداف العامة لمنهج هذا الصف كالتالي:

جدول (٤) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات

التفكير التأملي للأهداف العامة لمنهج التاريخ بالصف الحادي عشر

رقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)
١	١	١	١	١	١	١	١	٢	١	٠
٢	١	٠	١	٠	١	٠	١	٢	١	٠
٣	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٣	٢	٢
٤	٠	٠	١	٠	٢	٠	٠	١	١	٢
٥	٠	١	٠	٠	٠	٠	٢	١	١	١
٦	٠	١	١	١	١	١	١	٢	١	٠
٧	٠	١	٠	٢	١	١	١	١	١	١
٨	٠	٢	٠	١	١	١	٣	١	١	١
٩	١	٣	١	٣	١	١	٣	١	٠	١
١٠	١	٢	١	٣	٣	٠	١	١	٠	٣
١١	١	١	٠	١	٣	٠	١	١	٢	٣
١٢	١	٣	٢	١	٠	٠	١	٠	٢	٠

١	١	٠	٠	١	٠	١	١	١	١	١٣
٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	١	١	١٤
٠	٠	١	٠	٢	١	١	٠	١	١	١٥
٠	٠	١	٠	٢	١	٠	٠	٠	١	١٦
١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	١	١٧
٢	١	١	٠	١	١	١	٠	٠	٠	١٨
١	٠	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	١٩
١	١	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٢	٢٠
١	١	٠	٠	١	٠	٠	١	١	٣	٢١
١	١	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٢	٢٢
٠	٠	١	١	٠	٠	١	١	٠	١	٢٣
٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢٤
٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٢	٠	٢٥
١	٠	١	٠	١	١	١	٠	٢	٠	٢٦
٠	١	٠	١	١	٠	٠	٠	١	٠	٢٧
٢٣	٢١	٢٤	٢٠	١٩	٢٢	٢٠	١٢	٢٥	٢١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة في الأهداف العامة للمنهج.

وتم اختبار الفرض الأول للبحث فيما يتعلق بمناهج التاريخ للصف الحادي عشر , من خلال استخدام اختبار اختبار "ت" لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل مهارة, وهذا ما يوضحه الجدول التالي:
جدول (٥) قيم "ت" للفروق يبين متوسطي استجابات عينة الدراسة على مؤشرات الاستبانة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المؤشرات	البعد
٠,٠٥	٩٨	0.45	14.2	21.2	١٠	١	الأهداف ا
	٩٨	0.36	12.6	8.22	١٠	٢	لعامة
	٩٨	0.81	4.65	7.18	١٠	٣	
	٩٨	0.25	6.27	11.3	١٠	٤	
	٩٨	0.75	6.10	12.1	١٠	٥	
	٩٨	0.94	12.27	8.29	١٠	٦	
	٩٨	٠,٨٢	11.28	8.75	١٠	٧	
	٩٨	٠,٨٦	٤,٩٠	١١,٢	١٠	٨	

٩٨	٠,٦٥	٣,٨١	١٣,٨	١٠	٩
٩٨	٠,٥٩	٣,٤٧	١٢,٤٥	١٠	١٠
٩٨	٠,٤٩	٣,٨٧	٩,١١	١٠	١١
٩٨	٠,٦٧	٤,٢٣	٨,١٨	١٠	١٢
٩٨	٠,٩٢	٣,٩٤	٢٢	١٠	١٣
٩٨	٠,٥٤١	٢,٨٥	٨,٥٢	١٠	١٤
٩٨	٠,٨٧١	٢,٢٠	٤,٤٥	١٠	١٥
٩٨	٠,٨١٢	٤,٩٥	٢,٧٧	١٠	١٦
٩٨	٠,٨٤	١١,٤	١١,٤٥	١٠	١٧
٩٨	٠,٦٢	٩,٨٨	١٢,٣	١٠	١٨
٩٨	٠,٩٣	٣,٢٦	١٣,٤	١٠	١٩
٩٨	٠,٦٥١	٢,٢٢	٩,١١	١٠	٢٠
٩٨	٠,٥٣	١٠,٩١	٨,٧٢	١٠	٢١
٩٨	٠,٩٦	١١,٢	١١,٤	١٠	٢٢
٩٨	٠,٧٣١	٦,١٠	٢,١٩	١٠	٢٣
٩٨	٠,٥٤٦	٨,٢٣	٧,٣٣	١٠	٢٤
٩٨	٠,٨٢	٩,٢٥	٦,٩١	١٠	٢٥
٩٨	٠,٦٤	١١,٢	٦,٢١	١٠	٢٦
٩٨	٠,٥٤٢	٨,٧٦	١٠,٩	١٠	٢٧
٩٨	٠,٨٧٦	١١,٩٢	٢٩,٤٥		الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" لجميع المؤشرات غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) , كما جاءت الأوزان النسبية لتوافر مهارات التفكير التأملي منخفضة ودون النسبة (٧٠%) , مما يؤكد دضعف إسهام الأهداف العامة لمنهج التاريخ للصف الحادي عشر بالكويت في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب هذا الصف, وأن صياغة هذه الأهداف لم تتطرق إلى تناول هذه المهارات المهمة إلا بنسبة ضعيفة.

وبالنسبة لتطبيق الاستبانة على الأهداف العامة لمنهج التاريخ للصف الثاني عشر , فالجدول التالي يعرض لنتائج التطبيق على عينة المعلمين:

جدول (٦) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات التفكير التأملي للأهداف العامة لمنهج التاريخ بالصف الثاني عشر

رقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)
١	٢	١	٠	٣	٢	١	١	١	٠	١
٢	٢	١	٠	٢	٢	٢	١	١	٠	١
٣	١	٢	٠	٣	١	٢	٠	٢	١	٢
٤	١	٢	٠	١	٣	١	٠	١	٢	١
٥	٢	٣	١	١	٣	٠	٠	١	١	١
٦	٣	٣	١	١	١	٠	١	١	١	٠
٧	٣	٣	٢	١	١	٠	١	١	١	٠
٨	٢	٣	٢	٣	١	٠	٠	٠	٠	١
٩	٣	١	٣	٢	١	١	١	٠	١	١
١٠	١	٢	١	٣	١	١	٢	١	٠	٢
١١	١	٢	٢	١	١	١	١	٣	٢	٣
١٢	١	١	٢	١	١	١	٠	٢	٢	١
١٣	١	١	١	١	١	٠	٠	٣	١	١
١٤	٠	١	١	٣	١	٢	٠	١	١	٠
١٥	٠	٠	٠	١	١	٢	٠	١	٠	٠
١٦	٠	٢	٠	٠	١	٣	١	١	٠	٠
١٧	١	٢	٠	١	١	١	١	٠	٠	٠
١٨	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	١	١
١٩	٠	١	٠	١	٠	١	١	٠	٠	١
٢٠	٠	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١
٢١	٠	١	١	١	١	٠	١	١	١	١
٢٢	١	١	١	١	٠	٠	٢	٣	٠	٣
٢٣	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٢	١
٢٤	٠	١	٠	٠	١	١	٣	١	٠	٢
٢٥	١	٠	٠	٠	١	١	٠	٢	١	١
٢٦	٢	١	١	٠	٠	٠	٠	٢	١	١
٢٧	١	١	١	٠	١	١	٠	١	٢	٠
المجموع	٣١	٣٨	٢٤	٢٨	٢٧	٢٤	١٩	٣١	٢١	٢٧

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة في الأهداف العامة للمنهج.

وتم اختبار الفرض الأول للبحث فيما يتعلق بمناهج التاريخ للصف الثاني عشر , من خلال استخدام اختبار ا ر اختبار "ت" لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل مهارة , وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧) قيم "ت" للفروق يبين متوسطي استجابات عينة الدراسة على مؤشرات الاستبانة

البعد	المؤشرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأهداف العامة	١	١٠	١٢	٥,٢٤	١,٢٢	٩٨	٩٨
	٢	١٠	١٠,٧	٣,٧٤	٠,٣٨	٩٨	
	٣	١٠	٨,٥٦	٢,٣٠	٠,٨١	٩٨	
	٤	١٠	١١,٢	٤,٢٦	٠,٥٨	٩٨	
	٥	١٠	٨,٢٣	٢,٨٦	٠,٥١	٩٨	
	٦	١٠	٨,٩٥	٤,٥٤	٠,٩٥٦	٩٨	
	٧	١٠	٧,٢٢	٢,٤٨	٠,٥٦١	٩٨	
	٨	١٠	٦,٩١	٥,٦٤	٠,٤٥١	٩٨	
	٩	١٠	١٠,٧	١٣,٧	٠,٨٦١	٩٨	
	١٠	١٠	١٠,٥٦	١٢,٦٥	٠,٨٥	٩٨	
	١١	١٠	١١,٨	٨,٢	٠,٩١	٩٨	
	١٢	١٠	٦,٣٢	١١,٣	٠,٥٢	٩٨	
	١٣	١٠	٥,٩٨	١٢,٨	٠,٥٩	٩٨	
	١٤	١٠	١٠,٨	٦,٣٥	٠,٨٢	٩٨	
	١٥	١٠	١٠,٧٦	٤,٩٦	٠,٥٢١	٩٨	
	١٦	١٠	٩,٨٨	٢,٢٣	٠,٨٥٦	٩٨	
	١٧	١٠	٨,١	٢,٥٦	٠,٤٥	٩٨	
	١٨	١٠	٧,٣٨	٣,٦٨	٠,٨٤	٩٨	
	١٩	١٠	١١,٢	٦,٢٧	٠,٩٢	٩٨	
	٢٠	١٠	١٠,٨	٧,٢٣	٠,٨٦	٩٨	
	٢١	١٠	١١,٩	١٢,٦	٠,٧٨	٩٨	
	٢٢	١٠	٧,٢٨	١٣,٢	٠,٥٨٤	٩٨	
	٢٣	١٠	٦,٢٨	١٠,٤	٠,٥٨	٩٨	
	٢٤	١٠	١٠,٨	٥,٦٥	٠,٨٢١	٩٨	
	٢٥	١٠	١٣,٧	١٠,٥	٠,٦٥	٩٨	
	٢٦	١٠	٩,٨	٤,٥٨	٠,٩١	٩٨	
	٢٧	١٠	٧,٥٦	٣,٧٩	٠,٨٤٦	٩٨	
الدرجة الكلية			٣٠,١٢	١٣,٤	٠,٨٥٦	٩٨	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" لجميع المؤشرات غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (, ٠٠١) , كما جاءت الأوزان النسبية لتوافر مهارات التفكير التأملية منخفضة ودون النسبة (٧٠%) , مما يؤكد ضعف إسهام الأهداف العامة لمنهج التاريخ للصف الثاني عشر بالكويت في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى طلاب هذا الصف, وأن صياغة هذه الأهداف لم تتطرق إلى تناول هذه المهارات المهمة إلا بدرجة ضعيفة.

٢-٢ إعداد استبانة آراء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت في مدى تضمن محتوى مناهج التاريخ لمهارات التفكير التأملية.

للتعرف على آراء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في مدى تضمن محتوى منهج التاريخ للصف العاشر, الـ حادي عشر, الثاني عشر لمهارات التفكير التأملية المحددة بالقائمة بالإجراء الأول للبحث, تم إعداد استبانة مكونة من (٢٧) عبارة تتناول طبيعة محتوى منهج التاريخ لهذه الصفوف الثلاثة, ثم تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس التاريخ (ملحق ١) ؛ لتحديد مدى صدق الاستبانة, واشتمالها على العبارات التي تحكم على محتوى منهج التاريخ, من حيث مدى تضمنه لمهارات التفكير التأملية, كذلك اشتمالها على مهارات التفكير التأملية, وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات, منها: إعاد صياغة اللغوية لبعض العبارات, بالإضافة إلى بدء العبارة بصيغة المضارع, مثل يحتوي, يتضمن, وقد تم عمل هذه التعديلات لتصحيح الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق ٤) .

وتم وضع أربعة بدائل للاستبانة على عبارات الاستبانة, هي (تتوافر بدرجة كبيرة وتأخذ الدرجة ٣, تتوافر بدرجة متوسطة وتأخذ الدرجة ٢, تتوافر بدرجة قليلة وتأخذ الدرجة ١, لا تتوافر وتأخذ الدرجة صفر) لتصبح الدرجة الكلية للاستبانة (٨١) درجة.

تطبيق الاستبانة:

طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (١٠) معلمين للتاريخ بمدركتي (ثانوية عروة بن الزبير, ومدرسة ثانوية محمد عبد الله المهيني) خلال الفترة من ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٤, إلى ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٤, والجدول التالي يعرض استجابات المعلمين على استبانة استطلاع الرأي حول محتوى منهج التاريخ بصفوفه الثلاثة (العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر) من حيث مدى تضمنه لمهارات التفكير التأملية:

جدول (٨) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات

التفكير التأملي بمحتوى منهج التاريخ بالصف العاشر

رقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)	المجموع
١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	١	٤
٢	٠	١	٠	١	١	١	٢	١	١	٢	١٠
٣	١	٠	٠	١	١	١	١	٠	٢	١	٨
٤	١	٠	٠	١	٠	١	١	٠	١	٠	٥
٥	١	٠	٠	٠	٠	٢	١	٠	١	٠	٥
٦	٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	١	٥
٧	١	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٠	٠	١	٤
٨	١	٠	٠	١	١	٠	٢	١	٠	١	٧
٩	٢	٠	٠	٣	١	٠	١	١	٠	٠	٨
١٠	٣	٠	٠	٠	١	٠	٣	١	١	٠	٨
١١	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٩
١٢	٣	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	١١
١٣	١	١	٢	١	٠	١	١	١	٢	٠	١٠
١٤	١	١	١	١	٠	٢	١	١	١	٠	٩
١٥	١	٣	٣	١	٢	٠	١	١	١	١	١٢
١٦	١	١	١	٣	٠	٠	١	٣	١	١	١٣
١٧	٠	١	١	٢	٠	٠	١	١	١	١	٩
١٨	٠	١	١	٢	٠	٠	٠	١	١	١	٧
١٩	٠	٣	٠	٢	١	٠	٠	٢	١	٢	١١
٢٠	١	٢	٠	١	١	٠	٠	١	١	٠	٧
٢١	١	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٦
٢٢	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٥
٢٣	١	٢	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٦
٢٤	١	١	٢	٠	٢	٠	١	٠	١	٠	٨
٢٥	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٥
٢٦	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٥
٢٧	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٦
المجموع	٢٦	٢٢	٢٠	٢٠	٢٠	١٠	٢٤	٢٠	٢٣	١٩	

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة في الأهداف العامة للمنهج.

أما بالنسبة لتطبيق الاستبانة على منهج التاريخ للصف الحادي عشر, فقد استخدم الباحث نفس بنود الاسد تبانة, وتم تطبيقها على نفس عينة المعلمين, وجاءت استجابة المعلمين والأوزان النسبية لتوافر مهارات التفة كير التأملي في محتوى منهج التاريخ لهذا الصف كالتالي:

جدول (٩) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات

التفكير التأملي لمحتوى منهج التاريخ بالصف الحادي عشر

رقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)	المجموع
١	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٢	١	١	٧
٢	٠	٣	٠	٢	١	٠	٠	٢	١	٢	١١
٣	١	٢	٠	١	١	٠	٠	١	١	٠	٧
٤	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٦
٥	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٨
٦	١	١	٢	١	٠	١	١	١	٢	٠	١٠
٧	١	١	١	١	٠	٢	١	١	١	٠	٩
٨	١	٣	٣	١	٢	٠	١	٠	١	١	١٣
٩	١	١	١	١	٣	٠	١	٠	١	١	١٠
١٠	٠	١	١	٢	٠	٠	١	٠	١	١	٧
١١	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٥
١٢	٠	٣	٠	٢	١	٠	٠	٠	١	٢	٩
١٣	١	٠	٠	١	١	٠	٠	١	١	٠	٥
١٤	١	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٥
١٥	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	٠	٧
١٦	٠	٠	٢	١	٠	١	١	١	٢	٠	١٠
١٧	٠	٠	١	١	٠	٢	١	١	١	٠	٧
١٨	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	٦
١٩	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	٦
٢٠	١	٠	٠	١	١	١	٠	٢	١	٢	٩
٢١	١	٢	٠	١	١	٠	١	١	٢	١	١٠
٢٢	٢	١	٠	٠	١	١	١	١	٠	١	٨
٢٣	٢	٠	٠	٠	١	٢	١	١	٠	١	٩
٢٤	١	٠	٢	١	٠	١	١	١	٢	٠	٩

٢٥	١	٠	١	١	٢	١	٠	١	١	٠	١	٨
٢٦	١	٠	٣	١	٠	٠	١	١	١	١	١	٩
٢٧	١	٠	١	١	٠	٠	١	١	١	١	١	٧
المجموع	١٨	٢٢	٢٥	٢٦	١٩	١٨	١٧	٢٣	٢٦	٢٠		

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة في الأهداف العامة للمنهج.

وبالنسبة لتطبيق الاستبانة على محتوى منهج التاريخ للصف الثاني عشر, فالجدول التالي يعرض لنتائج الـ تطبيق على عينة المعلمين:

جدول (١٠) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات

التفكير التأملي لمحتوى منهج التاريخ بالصف الثاني عشر

رقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)	المجموع
١	١	٠	٣	٠	٢	٠	١	٠	١	١	٩
٢	١	٠	١	٠	٣	٠	١	٠	١	١	٨
٣	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٤
٤	١	٠	٢	١	١	١	١	١	٢	٠	٩
٥	١	٠	١	١	٠	٢	١	١	١	٠	٨
٦	١	٠	٣	١	٢	٠	١	٠	١	١	١٠
٧	١	١	١	٠	٣	٠	١	٠	١	١	٩
٨	٠	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٥
٩	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٥
١٠	٠	٣	٠	٢	١	٠	٠	٠	١	٢	٥
١١	١	١	٢	١	١	٠	١	١	٢	٠	١٠
١٢	١	١	١	٠	١	٢	١	١	١	٠	٩
١٣	١	٣	٣	١	٢	٠	١	٠	١	١	١٣
١٤	١	١	١	١	٣	٠	١	٠	١	١	١٠
١٥	٠	١	١	٠	٠	٠	١	٠	٢	١	٧
١٦	١	٢	٠	١	١	٠	٠	٠	١	٠	٧
١٧	١	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٦
١٨	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٥
١٩	١	٢	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٦

٨	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٢	١	١	٢٠
٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٢١
٥	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٢٢
٦	٠	١	١	٠	٠	١	١	٠	٢	١	٢٣
٦	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	١	٢٤
٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٢٥
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٢٦
٦	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	١	٢٧
	١٩	٢٨	٦	١٥	٦	٢٨	١٤	٢٣	٢٧	١٩	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة بالمحتوى.

كما تم حساب مجموع التكرارات، والأوزان النسبية، والترتيب لكل عبارة من عبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) مجموع التكرارات والأوزان النسبية والترتيب لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة

البعد	المؤشرات	مجموع التكرارات	الوزن النسبي	الترتيب	قيم مربع كا	مستوى الدلالة
المحتوى	١	٢٠	٢٢,٢	١٠	١٢,٦٥	٠,٠١
	٢	٢٩	٣٢,٢	٢ مكرر	١٥,٢	
	٣	١٩	٢١,١	١١	٨,٥٤	
	٤	٢٠	٢٢,٢	١٠ مكرر	١١,٢	
	٥	٢١	٢٣,٣	٩	٧,٨	
	٦	٢٥	٢٧,٧	٥	١١,٥	
	٧	٢٢	٢٤,٤	٨	٣٠,٥	
	٨	٢٥	٢٧,٧	٥ مكرر	٢٩,٥	
	٩	٢٣	٢٥,٥	٧	١٧,٢	
	١٠	٢٠	٢٢,٢	١٠ مكرر	١٥,٦٥	
	١١	٢٤	٢٦,٦	٦	١٣,٨	
	١٢	٢٩	٣٢,٢	٢	١٢,٨١	
	١٣	٢٨	٣١,١	٣	٨,٧١	
	١٤	٢٤	٢٦,٦	٦ مكرر	١٣,٨	
١٥	٢٦	٢٨,٨	٤	١٥,٦		

١٦	٣٠	٣٣,٣	١	٨,٦
١٧	٢٢	٢٤,٤	٨ مكرر	١٦,٧
١٨	١٨	٢٠	١٢	١٢,٤
١٩	٢٣	٢٥,٥	٧ مكرر	١٧,٦١
٢٠	٢٤	٢٦,٦	٦ مكرر	١٦,٨
٢١	٢١	٢٣,٣	٩ مكرر	٨,٩
٢٢	١٨	٢٠	١٢ مكرر	٧,٢٣
٢٣	٢١	٢٣,٣	٩ مكرر	١٦,٤١
٢٤	٢٣	٢٥,٥	٧ مكرر	١٢,٦
٢٥	١٨	٢٠	١٢ مكرر	١١,٦
٢٦	٢٠	٢٢,٢	١٠ مكرر	١٦,٢٤
٢٧	١٩	٢١,١	١١	١٢,٤١
الاستبانة ككل	٢٧	٦٩٣	-	-

يتضح مما سبق انخفاض تضمن محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظر المعلمين, حيث جاءت الأوزان النسبية لجميع المؤشرات أقل من النسبة (٧٠%) وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (نورة الخالدي, ٢٠١٦).

٢-٣ أ- إعداد استبانة آراء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت في مدى تضمن طرق وأنشطة الدتعليم والتعلم بمناهج التاريخ لمهارات التفكير التأملي.

للتعرف على آراء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في مدى تضمن طرق التدريس, وأنشطة التعليم والتعلم بمنهج التاريخ للصف العاشر, الحادي عشر, الثاني عشر لمهارات التفكير التأملي المحددة بالقائمة بالإجراء الأول للبحث, تم إعداد استبانة مكونة من (٣٤) عبارة تتناول طبيعة طرق التنفيذ المقترحة في تدريس منهج التاريخ للصفوف الثلاثة, والتي ضمت (١٢) عبارة, كذلك أنشطة التعليم والتعلم, حيث شملت (٢٢) عبارة بالاستبانة, ثم تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس التاريخ (ملحق ١)؛ لتحديد مدى صدق الاستبانة, واشتمالها على العبارات التي تحكم على طرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم بمنهج التاريخ من حيث مدى تضمنه لمهارات التفكير التأملي, كذلك اشتمالها على مهارات التفكير التأملي, وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات, منها: إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات, كعبارة "تتضمن أنشطة المنهج مناقشات ومناظرات بين المعلم والطلاب مما يستثير قدرات التأمل والملاحظة والاستنتاج لدى الطلاب, لتصبح "تتضمن أنشطة المنهج مناقشات ومناظرات بين المعلم والطلاب والخبراء مما يستثير قدرات التأمل والملاحظة والاستنتاج لدى الطلاب" بإضافة كلمة الخبراء.

وقد تم عمل هذه التعديلات لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق ٥).
 وتم وضع أربعة بدائل للاستجابة على عبارات الاستبانة، هي (تتوافر بدرجة كبيرة وتأخذ الدرجة ٣، تتوافر بدرجة متوسطة وتأخذ الدرجة ٢، تتوافر بدرجة قليلة وتأخذ الدرجة ١، لا تتوافر وتأخذ الدرجة صفر) لتصبح الدرجة الكلية للاستبانة (١٠٢) درجة.
 تطبيق الاستبانة:

طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (١٠) معلمين للتاريخ بمدرستي (ثانوية عروة بن الزبير، ومدرسة ثانوية محمد عبد الله المهيني) خلال الفترة من ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٤، إلى ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٤، والجدول التالي يعرض استجابات المعلمين على استبانة استطلاع الرأي حول طرق التدريس، وأنشطة ومصادر التعلم بمنهج التاريخ بصفوفه الثلاثة (العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر) من حيث مدى تضمنها لمهارات التفكير التأملي:

جدول (١٢) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات التفكير التأملي بطرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم بمنهج التاريخ بالصف العاشر

البيد	رقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)	المجموع
أنشطة التعليم والتعلم	١	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٧
	٢	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٨
	٣	١	١	٢	١	٠	١	١	١	٢	٠	١٠
	٤	١	١	١	١	٠	٢	١	١	١	٠	١٣
	٥	١	٣	٣	١	٢	٠	١	٠	١	١	١٣
	٦	١	١	١	١	٣	٠	١	٠	١	١	١٠
	٧	٠	١	٠	٢	٠	٠	١	٠	١	١	٤
	٨	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٤
	٩	١	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٥
	١٠	٠	١	٠	١	١	١	١	١	١	٠	٧
	١١	١	١	٠	١	٠	١	١	١	٢	٠	٨
	١٢	١	١	١	١	٠	٢	١	١	١	٠	٧
	١٣	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٦
	١٤	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٥
	١٥	١	٢	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦
	١٦	١	١	٢	٠	٢	٠	٠	١	٠	١	٨

٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	١٧	
٥	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٢	٠	٠	١٨	
٦	٢	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	١	١٩	
٦	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	١	٢٠	
٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٢١	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٢٢	
٨	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٢	١	١	٢٣	طرق
٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٢٤	التدريس
٥	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٢٥	
٦	٢	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٢٦	
٩	١	١	٠	١	٠	٢	٠	٣	٠	١	٢٧	
٨	١	١	٠	١	٠	٣	٠	١	٠	١	٢٨	
٤	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢٩	
٩	٠	٢	١	١	١	٠	١	٢	٠	١	٣٠	
٨	٠	١	١	١	٢	٠	١	١	٠	١	٣١	
١٠	١	١	٠	١	٠	٢	١	٣	٠	١	٣٢	
٩	١	١	٠	١	٠	٣	٠	١	١	١	٣٣	
٥	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٠	٣٤	
	23	37	7	21	11	31	29	٤٠	٢٨	٢٢		المجموع

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة.

أما بالنسبة لتطبيق الاستبانة على منهج التاريخ للصف الحادي عشر, فقد استخدم الباحث نفس بنود الاسد تبانة, وتم تطبيقها على نفس عينة المعلمين, وجاءت استجابة المعلمين والأوزان النسبية لتوافر مهارات التفكير التأملي في طرق التدريس, وأنشطة ومصادر التعلم بمنهج التاريخ لهذا الصف كالتالي:

جدول (13) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات التفكير التأملي بطرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم بمنهج التاريخ بالصف الحادي عشر

الرقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)	المجموع	البعد
١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٣	أنشطة التعليم والتعلم
٢	٢	٣	١	١	٠	٣	٣	١	١	٠	١٥	
٣	١	١	١	٠	٢	٢	١	٠	٠	٠	٩	
٤	١	١	١	٣	٢	٣	٣	١	١	٠	١٦	
٥	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	١	٠	٣	
٦	١	١	١	١	١	١	٢	٢	١	٣	١٤	
٧	٠	١	١	٣	٢	٢	٠	١	٠	١	١١	
٨	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٩	
٩	٢	٢	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٧	
١٠	١	٢	١	١	١	٠	٠	١	٠	١	٨	
١١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٣	
١٢	٠	٠	٢	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٥	
١٣	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	١	٢	٦	
١٤	١	٠	٣	٠	٢	٠	١	٠	١	١	٩	
١٥	١	٠	١	٠	٣	٠	١	٠	١	٠	٨	
١٦	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٤	
١٧	١	٠	٢	١	١	١	١	٠	٠	٠	٩	
١٨	١	٠	١	١	١	٢	٠	١	١	٠	٨	
١٩	١	٠	٣	١	٢	٠	١	٠	١	١	١٠	
٢٠	١	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٦	
٢١	٠	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٥	
٢٢	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٥	
٢٣	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	١	٢	٦	طرق التدريس
٢٤	١	٠	٣	٠	٢	٠	١	٠	١	١	٩	
٢٥	١	٠	١	٠	٣	٠	١	٠	١	١	٨	
٢٦	١	٠	١	٠	٣	٠	١	٠	١	١	٨	
٢٧	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٤	

٩	٠	٢	١	١	١	٠	١	٢	٠	١	٢٨
٨	٠	١	١	١	٢	٠	١	١	٠	١	٢٩
١٠	١	١	٠	١	٠	٢	١	٣	٠	١	٣٠
٨	١	١	٠	١	٠	٣	٠	١	٠	١	٣١
٤	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٣٢
٩	١	١	٠	١	٠	٣	٠	١	١	١	٣٣
٥	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٠	٣٤
	٢٩	٣١	١٥	٣٢	١٩	٣٣	١٨	٣٤	١٦	٢٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة.

أما بالنسبة لتطبيق الاستبانة على منهج التاريخ للصف الثاني عشر، فقد استخدم الباحث نفس بنود الاستبانة، وتم تطبيقها على نفس عينة المعلمين، وجاءت استجابة المعلمين والأوزان النسبية لتوافر مهارات التفكير التأملي في طرق التدريس، وأنشطة ومصادر التعلم بمنهج التاريخ لهذا الصف كالتالي:

جدول (١٤) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات

التفكير التأملي بطرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم بمنهج التاريخ بالصف الثاني عشر

البيد	رقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)	المجموع
أنشطة التعليم والتعلم	١	١	٠	١	٠	٣	٠	١	٠	١	١	٨
	٢	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٤
	٣	١	٠	٢	١	٠	١	١	١	٢	٠	٩
	٤	١	٠	١	١	٠	٢	١	١	١	٠	٨
	٥	١	٠	٣	١	٢	٠	١	٠	١	١	١٠
	٦	١	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٦
	٧	٠	١	١	١	٠	٠	١	٠	١	١	٥
	٨	٠	٠	٢	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٥
	٩	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	١	٢	٦
	١٠	١	٠	١	٠	٣	٠	١	٠	١	١	٨
	١١	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٤
	١٢	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٤
	١٣	١	٠	٢	١	١	٠	١	١	٢	٠	٩
	١٤	١	٠	١	١	١	٢	٠	١	١	٠	٨

٤	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	١٥	
٩	٠	٢	١	١	١	٠	١	٢	٠	١	١٦	
٨	٠	١	١	١	٢	٠	١	١	٠	١	١٧	
٤	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	١٨	
٩	٠	٢	١	١	١	٠	١	٢	٠	١	١٩	
٨	٠	١	١	١	٢	٠	١	١	٠	١	٢٠	
٤	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢١	
٩	٠	٢	١	١	١	٠	١	٢	٠	١	٢٢	
٨	٠	١	١	١	٢	٠	١	١	٠	١	٢٣	طرق
٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٢٤	التدريس
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٢٥	
٨	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٢	١	١	٢٦	
٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٢٧	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٢٨	
٨	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٢	١	١	٢٩	
٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٣٠	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٣١	
٨	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٢	١	١	٣٢	
٤	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٣٣	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٣٤	
	١٨	٣٩	١٠	٢٥	١٥	٢٢	١٢	٤٤	١٧	٢٢		المجموع

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة .

كما تم حساب مجموع التكرارات, والأوزان النسبية, والترتيب لكل عبارة من عبارات الاستبانة, والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15) مجموع التكرارات والأوزان النسبية والترتيب لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة

البعد	المؤشرات	مجموع التكرارات	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
طرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم	١	١٨	٢٠	١٢	١١,٢٧	٠,٠١
	٢	٢٧	٣٠	٤	٨,٦٤	
	٣	٢٨	٣١,١	٣	١٣,٩	
	٤	٣٧	٤١,١	١	٣٢,٥	
	٥	٣٦	٤٠	٢	١٢,٩٣	
	٦	١٧	١٨,٨	١٣	٣٠,٦٤	
	٧	٢٠	٢٢,٢	١٠	١٨,٢	
	٨	١٨	٢٠	١٢	١٦,١٢	
	٩	١٨	٢٠	١٢	١,٢٣	
	١٠	٢٣	٢٥,٥	٧	٨,٥٨	
	١١	١٥	١٦,٦	١٥	١١,٤٩	
	١٢	١٦	١٧,٧	١٤	١٠,٣	
	١٣	٢١	٢٣,٣	٩	١٣,٣	
	١٤	٢٢	٢٤,٤	٨	١٥,٦٢	
	١٥	١٨	٢٠	١٢	١٣,٩٧	
	١٦	٢١	٢٣,٣	٩ مكرر	٨,٢٣	
	١٧	٢٢	٢٤,٤	٨ مكرر	١٢,٦	
	١٨	١٧	١٨,٨	١٣ مكرر	١٠,٨٧	
	١٩	٢٥	٢٧,٧	٥	٢٠,٣	
	٢٠	٢٠	٢٢,٢	١٠	٣٠,٥	
	٢١	١٤	١٥,٥	١٦	١٦,٩	
	٢٢	٢٠	٢٢,٢	١٠ مكرر	١١,٢٥	
	٢٣	٢٢	٢٤,٤	٨ مكرر	١٣,٢	
	٢٤	١٩	٢١,١	١١	١٣,٩	
	٢٥	١٩	٢١,١	١١ مكرر	١٠,٨٢	
	٢٦	٢٢	٢٤,٤	٨ مكرر	١٩,٦	
	٢٧	١٨	٢٠	١٢	١٦,٣	
	٢٨	٢٣	٢٥,٥	٧ مكرر	١٢,٥	
	٢٩	٢٠	٢٢,٢	١٠ مكرر	٣٠,٥	

جدول (16) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات التفكير التأملي بأساليب تقويم منهج التاريخ بالصف العاشر

البيد	رقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)	المجموع
التقويم الشفهي	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	١	٤
	٢	١	١	١	١	١	١	٢	٢	١	٣	١٤
	٣	٠	١	١	٣	٢	٢	٢	١	٠	١	١١
	٤	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٩
	٥	٢	٢	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٨
	٦	١	٢	١	١	١	٠	٠	١	٠	١	٨
	٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٣
	٨	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	١	٣
	٩	١	١	١	١	١	١	٢	٢	١	٣	١٤
	١٠	٠	١	١	٣	٢	٢	٢	١	٠	١	١١
	١١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٩
	١٢	٢	٢	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٨
	١٣	١	٢	١	١	١	٠	٠	١	٠	١	٨
	١٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٣
	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	١	٣
	١٦	١	١	١	١	١	١	٢	٢	١	٣	١٤
	١٧	٠	١	١	٣	٢	٢	٢	١	٠	١	١١
	١٨	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٩
	١٩	٢	٢	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٨
	٢٠	١	٢	١	١	١	٠	٠	١	٠	١	٨
	٢١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٣
	٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	١	٣
	٢٣	١	١	١	١	١	١	٢	٢	١	٣	١٤
	٢٤	١	١	١	١	١	١	٢	٢	١	٣	١٤
	٢٥	٠	١	١	٣	٢	٢	٢	١	٠	١	١١
	٢٦	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٩

٨	٠	٠	٠	١	٠	١	١	١	٢	٢	٢٧	التقويم الكتابي
٨	١	٠	١	٠	٠	١	١	١	٢	١	٢٨	
٣	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٩	
٣	١	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	
١٤	٣	١	٢	٢	١	١	١	١	١	١	٣١	
١١	١	٠	١	٠	٢	٢	٣	١	١	٠	٣٢	
٩	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٣٣	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٣٤	
٨	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٢	١	١	٣٥	
٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٣٦	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٣٧	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٣٨	
٨	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٢	١	١	٣٩	
٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٤٠	
	٣٨	٢٢	٣٦	٢١	٢١	٣٧	٣٤	٣٣	٣٧	٢٨	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تطبيق استبانة استطلاع رأي معلمي التاريخ للصف العاشر جاءت منخفضة، حيث جاءت الأوزان النسبية لتوافر مهارات التفكير التأملي منخفضة ودون النسبة (٧٠%)، مما يؤكد ضعف إسهام أساليب التقويم بنوعها الشفهي، والكتابي بمنهج التاريخ للصف العاشر بالكويت في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب هذا الصف.

أما بالنسبة لتطبيق الاستبانة على منهج التاريخ للصف الحادي عشر، فقد استخدم الباحث نفس بنود الاستبانة، وتم تطبيقها على نفس عينة المعلمين، وجاءت استجابات المعلمين، والأوزان النسبية لتوافر مهارات التفكير التأملي في أساليب تقويم منهج التاريخ لهذا الصف كالتالي:

جدول (17) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات التفكير التأملي بأساليب تقويم منهج التاريخ بالصف الحادي عشر

الرقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)	المجموع	البعد
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٤	التقويم الشفهي
٢	١	٢	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٥	
٣	١	١	٠	٠	٢	٠	١	٠	١	٠	٦	
٤	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٤	
٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٣	
٦	١	٢	٠	١	٠	٠	١	٠	١	٠	٦	
٧	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٥	
٨	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٤	
٩	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٤	
١٠	١	٢	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٦	
١١	١	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	
١٢	٠	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٦	
١٣	٠	١	١	٠	٢	٢	٣	١	١	٠	١١	
١٤	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٩	
١٥	١	٢	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٦	
١٦	١	٠	٢	٠	٢	٠	١	٠	١	٠	٧	
١٧	٠	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٤	
١٨	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	٤	
١٩	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	٤	
٢٠	١	١	٢	٠	٢	٠	١	٠	١	٠	٨	
٢١	٠	١	١	٠	٢	٢	٣	١	١	٠	١١	
٢٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٩	
٢٣	١	٢	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٦	
٢٤	١	١	٢	٠	٢	٠	١	٠	١	٠	٨	
٢٥	٠	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٥	
٢٦	١	٢	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٦	
٢٧	١	٢	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٦	

٢٨	١	١	٢	٠	٢	٠	١	٠	١	٠	٨
٢٩	٠	١	١	٣	٢	٢	٠	١	٠	١١	
٣٠	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٩	
٣١	١	٢	١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	
٣٢	١	١	٢	٠	٢	٠	١	٠	١	٨	
٣٣	٠	١	١	٣	٢	٢	٠	١	٠	١١	
٣٤	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٩	
٣٥	١	٢	١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	
٣٦	١	١	٢	٠	٢	٠	١	٠	١	٨	
٣٧	١	١	٢	٠	٢	٠	١	٠	١	٨	
٣٨	٠	١	١	٠	١	٠	٠	١	١	٥	
٣٩	١	٢	١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	
٤٠	١	١	٢	٠	٢	٠	١	٠	١	٨	
المجموع	٢٧	٤٥	٤٣	١٦	٤٧	١٢	١٥	٨	٣٦	١٤	

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة .

أما بالنسبة لتطبيق الاستبانة على منهج التاريخ للصف الثاني عشر, فقد استخدم الباحث نفس بنود الاستبانة, وتم تطبيقها على نفس عينة المعلمين, وجاءت استجابة المعلمين والأوزان النسبية لتوافر مهارات التفكير التأملي في أساليب التقويم بمنهج التاريخ لهذا الصف كالتالي:

جدول (18) استجابات معلمي التاريخ على استبانة استطلاع آرائهم حول مدى تضمين مهارات

التفكير التأملي بأساليب تقويم منهج التاريخ بالصف الثاني عشر

رقم العبارة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المعلم (٤)	المعلم (٥)	المعلم (٦)	المعلم (٧)	المعلم (٨)	المعلم (٩)	المعلم (١٠)	المجموع
١	١	١	٢	٢	٠	١	١	٣	١	٠	١٢
٢	١	١	٠	٠	٠	٣	٢	١	٢	٠	١٠
٣	١	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	٩
٤	١	٠	١	١	٠	٠	١	٠	٢	٣	٩
٥	١	١	٢	٢	٠	١	٠	١	٠	٠	٨
٦	١	١	٠	٠	١	٢	٢	٣	١	١	١٢
٧	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	١	٣
٨	٢	٢	٢	٣	١	١	١	١	٠	١	١٤
٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٣

١٥	٠	١	١	٣	٣	٠	١	١	٣	٢	١٠	
٩	٠	٠	١	١	٢	٢	٠	١	١	١	١١	
١٦	٠	١	١	٣	٣	٢	٣	١	١	١	١٢	
٣	١	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	
١٣	٣	١	٢	٢	١	٠	١	١	١	١	١٤	
٥	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢	١	١٥	
٦	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٢	١	١	١٦	
١١	١	٠	١	٠	٢	٢	٣	١	١	٠	١٧	
٩	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٨	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	١٩	
٨	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٢	١	١	٢٠	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٢١	
٨	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٢	١	١	٢٢	
١١	١	٠	١	٠	٢	٢	٣	١	١	٠	٢٣	
٩	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٢٤	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٢٥	
٨	٠	١	٠	١	٠	٢	٠	٢	١	١	٢٦	
٦	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	١	٢٧	
٧	٠	١	٠	٠	٠	٢	٠	٢	١	١	٢٨	
١١	١	٠	١	٠	٢	٢	٣	١	١	٠	٢٩	
٨	٠	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	٣٠	التقويم
٩	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	٣١	الكتابي
٩	٣	٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٣٢	
١٠	٠	٠	١	٠	٠	٣	٢	٢	١	١	٣٣	
٨	١	١	٣	٠	٠	١	٠	٠	١	١	٣٤	
٢	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٥	
١٠	١	٠	١	١	٠	١	٠	٢	٢	٢	٣٦	
٢	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٧	
١٠	٠	٠	١	٣	٠	٠	٠	١	٣	٢	٣٨	
٧	٠	٠	١	١	٠	٢	٠	١	١	١	٣٩	
٩	٠	٠	١	٣	٠	٢	٠	١	١	١	٤٠	
	٢٣	٢٨	٣٣	٣٣	٣٠	٣٧	٣٠	٤٤	٤٤	٣٦	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن مجموع درجات استجابة عينة البحث من المعلمين جاءت أقل من النسبة (٧٠%) من درجة توافر كل عبارة.

كما تم حساب مجموع التكرارات, والأوزان النسبية, والترتيب لكل عبارة من عبارات الاستبانة, والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19) مجموع التكرارات والأوزان النسبية والترتيب لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة

البعد	المؤشرات	مجموع التكرارات	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
أساليب الـ تقويم	١	٢٠	٢٢,٢	١٣	١٩,١	٠,٠١
	٢	٣١	٣٤,٤	٢	٢٠,٦٦	
	٣	٢٦	٢٨,٨	٧	١١,٣	
	٤	٢٢	٢٤,٤	١١	٣٠,٢	
	٥	١٩	٢١,١	١٤	١٧,٦	
	٦	٢٦	٢٨,٨	٧ مكرر	١٢,٨	
	٧	١١	١٢,٢	١٨	٣١,٦	
	٨	٢١	٢٣,٣	١٢	٢٦,٢	
	٩	٢١	٢٣,٣	١٢ مكرر	٢٨,٣٣	
	١٠	٣٢	٣٥,٥	١	٦,٦٤	
	١١	٢٤	٢٦,٦	٩	١٢,٣	
	١٢	٣٠	٣٣,٣	٣	١٦,٨	
	١٣	٢٢	٢٤,٤	١١ مكرر	٣٣,٢	
	١٤	٢٥	٢٧,٧	٨	٢٦,٨	
	١٥	١٤	١٥,٥	١٧	١١,٦	
	١٦	٢٧	٣٠	٦	١٢,١٣	
	١٧	٢٦	٢٨,٨	٧ مكرر	١١,٩	
	١٨	٢٢	٢٤,٤	١١ مكرر	١٨,٩٣	
	١٩	١٨	٢٠	١٥	٩,٣١	
	٢٠	٢٤	٢٦,٦	٩ مكرر	١٨,٣	
٢١	٢٠	٢٢,٢	١٣ مكرر	٨,٦٦		
٢٢	٢٠	٢٢,٢	١٣ مكرر	١٦,٢		
٢٣	٣١	٣٤,٤	٢ مكرر	٩,٣٣		
٢٤	٣١	٣٤,٤	٢ مكرر	١٢,٦		
٢٥	٢٢	٢٤,٤	١١ مكرر	١٩,٢٧		
٢٦	٢٣	٢٥,٥	١٠	٣٠,٥		

	٣١,٥١	١٣ مكرر	٢٢,٢	٢٠	٢٧	
	٨,١	١٠ مكرر	٢٥,٥	٢٣	٢٨	
	٩,٨٢	٨ مكرر	٢٧,٧	٢٥	٢٩	
	١٢,٤	١٣ مكرر	٢٢,٢	٢٠	٣٠	
	١٩,٦٨	٤	٣٢,٢	٢٩	٣١	
	٢٠,٣	٥	٣١,١	٢٨	٣٢	
	١٨,٩	٣ مكرر	٣٣,٣	٣٠	٣٣	
	١٦,٥٢	١٠ مكرر	٢٥,٥	٢٣	٣٤	
	١٠,٦١	١٦	١٧,٧	١٦	٣٥	
	٢٠,١١	١٠ مكرر	٢٥,٥	٢٣	٣٦	
	٨,٩٨	١٦ مكرر	١٧,٧	١٦	٣٧	
	١٠,٣٣	١٢ مكرر	٢٣,٣	٢١	٣٨	
	١٦,٥	٩ مكرر	٢٦,٦	٢٤	٣٩	
	٨,٧٥	١١ مكرر	٢٤,٤	٢٢	٤٠	
		-	٢٤,٩	٨٩٧	٤٠	الاستبانة ككل

يتضح من النتائج التي عرضتها الجداول السابقة انخفاض نسبة تضمن أساليب تقويم مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي، حيث جاءت الأوزان النسبية جميعها أقل من (٧٠%)، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسة (فاطمة العيسوي ، ٢٠٢١).

تعقيب عام:

يتضح من النتائج التي عرضتها الجداول السابقة وجود قصور في مدى تضمن مناهج التاريخ للصفوف العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر بالكويت لمهارات التفكير التأملي المحددة بالقائمة في الإجراء الأول للبحث، ويرجع الباحث ذلك إلى الجوانب التالية:

- اهتمام مؤلفي مناهج التاريخ بالصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية بالكويت بسرد الحقائق، والأحداث التاريخية، دون الاهتمام بتفسيرها والربط بينها، مما جعل المحتوى يركز على الكم المعرفي وليس الكيف، وبالتالي لي إهمال مهارات التفكير التأملي بالمحتوى .

- خلو محتوى الدروس بالصفوف الثلاثة إلى مقدمة مناسبة تهيئ الطلاب إلى الموضوعات والقضايا المطروحة للدراسة، مما انعكس على ضعف ممارستهم لمهارات التفكير التأملي في الربط بين الموضوعات، والأحداث، والقضايا المتضمنة بالمحتوى، وهذه النتيجة تتفق مع ما قدمته دراسة (حنان هلال ، ٢٠١٩).

- انعكاس وجهة النظر التقليدية التي تنصب على وضع المنهج الذي يعتمد على المجال المعرفي بشكل كبير، مع إهمال الجوانب الأخرى، كممارسة مهارات التفكير العليا، مثل: الاستنتاج، والتفسير، وإعطاء النقد سيرات المنطقية، والكشف عن المغالطات فيما يقدم من أفكار وحقائق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (فاطمة العيسوي، ٢٠٢١) في وجود قصور في محتوى مناهج التاريخ من حيث مدى تضمنها لمهارات التفكير التأملي.

- اعتماد سياسة الحفظ والتلقين عند تأليف المناهج الدراسية، مما انعكس على طرق تدريسها، والأنشطة المقترحة خلال تنفيذ المواقف التعليمية بين المعلم وطلابه، مع إغفال مهارات التفكير خاصة التأملي.

- اقتصار أسئلة التدريبات والتقييم التي تعقب كل درس على قياس مستوى التذكر والفهم فقط، وقليل منها يتطرق لقياس مستوى التطبيق لدى الطلاب، دون العلو إلى مستوى التحليل، والنقد، والربط بين الأحدث والمشكلات، وإصدار أحكام، واتخاذ قرارات، ووضع حلول مقترحة، والتي من شأنها قياس قدرة الطلاب على التأمل والنقد.

- أسلوب صياغة أسئلة التقييم، حيث تأتي الأسئلة مباشرة بنفس الصياغة التي وردت بها بالكتاب.

نتائج البحث:

- تضمن الأهداف العامة لمناهج التاريخ للصف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

- تضمن محتوى مناهج التاريخ للصف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

- تضمن طرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم بمناهج التاريخ للصف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

- تضمن أساليب تقويم مناهج التاريخ للصف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) بالمرحلة الثانوية بالكويت لمهارات التفكير التأملي بنسبة أقل من (٧٠%).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تم تقديم التوصيات التالية:

١- ضرورة تضمين مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت مهارات التفكير التأملي بالشكل والمستوى الذي يسهم في صقل شخصية الطالب، وجعله عضواً نافعاً في مجتمعه.

٢- تدريب الطلاب على ممارسة مهارات التفكير التأملي خلال الأنشطة, والمواقف التعليمية المختلفة الصفية, وغير الصفية.

٣- تدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت على اقتراح أنشطة صفية, وغير صفية توظف طاقات الطلاب المختلفة في تنمية مهارات الرؤية البصرية, والاستنتاج, والكشف عن المغالطات, ووضع الحلول المناسبة, واتخاذ القرارات المستقبلية .

٤- إعداد دورات تدريبية وإرشادية للقائمين على بناء وتنظيم مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لكيفية تضمين مهارات التفكير التأملي في جميع عناصر هذه المناهج من أهداف, ومحتوى, وطرق تنفيذ وأنشطة ووسائل للتعلم, وكذلك أساليب التقويم.

٥- تقييم برامج إعداد معلمي التاريخ بالمرحلة الجامعية في ضوء تدريبهم على الاهتمام بمهارات التفكير التأملي.

٦- إجراء دراسات أخرى تستهدف تحديد دور مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية أنواع أخرى من التفكير .

الدراسات والبحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث, أمكن اقتراح الدراسات التالية:

- ١- وحدة مطورة بمناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في الكويت لتنمية التفكير التأملي لدى الطلاب.
- ٢- برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير التأملي .
- ٣- فاعلية استراتيجيات مختلفة للتدريس في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت واتجاهاتهم نحوها.
- ٤- التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بأنماط تعلمهم في مادة التاريخ.
- ٥- دور مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالكويت في تنمية مهارات تفكير أخرى لدى الطلاب.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أحمد الصغير (٢٠١٥). التفكير التأملى. بيروت: العبيكان.
- تهاني عطية البنا (٢٠١٧). المناهج الدراسية. مكتبة المنارة للطباعة والنشر والتوزيع.
- توفيق مرعي ومحمد الحيلة (٢٠١١). المناهج التربوية الحديثة , مفاهيمها وعناصرها , وأسسها وعملياتها, ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسن خليفة (٢٠٠٧). المنهج المدرسي المعاصر. الرياض: مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع.
- حنان محمد هلال (٢٠١٩). استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية التفكير التأملى وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, جامعة المنصورة.
- حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠١٧). الدماغ والتفكير (أسس نظرية واستراتيجيات تفكيرية), ط١, عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير, الأردن.
- خالد أحمد بو قحوص (٢٠١٧). علاقة التفكير التأملى بالأداء التدريسي لدى الطلبة المعلمين تخصص علوم ورياضيات . المجلة الدولية للأبحاث التربوية, (٤١) ١, مارس, ٦٥-٣٩.
- رافدة الحريري (٢٠٠٨). التقويم التربوي. عمان: دار الفكر العربي, الأردن.
- رضا أحمد مصطفى (٢٠١٥). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء التحديات التي تواجه الوطن العربي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, العدد ٧٧, سبتمبر.
- زبيدة محمد قرني (٢٠١٣). اتجاهات حديثة في تقويم المناهج. المنصورة: دار الأصدقاء للطباعة والنشر.
- زينب صالح الفتلاوي (٢٠١٤). مهارات التفكير التاريخي اللازمة لطلبة أقسام التاريخ في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة المستنصرية, بغداد.
- سعد ثامر البدراني (٢٠١٦). تقويم منهج الجغرافيا للصف الثالث المتوسط بالعراق في ضوء المعايير الدولية لضمان جودة التعليم والاعتماد, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة المنصورة.

- شاهين رسلان (٢٠١٠). العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- شفيق فلاح علاونة (٢٠١٣). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. عمان -الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- شيرين حسن عبد الله (٢٠١٦). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين, رسالة ماجستير , كلية التربية, جامعة عين شمس.
- صالح حمد العساف (٢٠١٠). البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- صالح عبد الرحيم السعيد (٢٠١٦). أثر نموذج مقترح لمنهاج الجغرافيا قائم على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. الدجلة العربية للعلوم الاجتماعية , المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية, (٩) ٥, يناير, ٦١ - ٩٢.
- عائشة عمار أرحيم (٢٠٢٢). فاعلية برنامج كورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة التربوي, كلية التربية بالخمسة, جامعة المرقب, ع ٢١, يوليو, ٩٤٢ - ٩٧٢.
- عاطف محمد سعيد (٢٠٠٧). أثر استخدام نموذج ريجليوث الموسع في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي . مجلة الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية , كلية التربية, جامعة عين شمس, العدد ١١, أبريل.
- عبد الرحمن جامل (٢٠١٤). طرق تدريس المواد الاجتماعية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .
- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم, ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد السلام موسى العديلي و نواف احمد سمارة (٢٠٠٨). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية . عمان :دار المسيرة.
- عبير راشد عليما (٢٠٠٦). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية . عمان: دار المناهج للنشر.

- فادية ديمتري يوسف (٢٠١٦). المناهج الدراسية في عصر المعلوماتية. ط٥. المنصورة: عامر ل لطباعة والنشر.
- فاطمة السيد العيسوي (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس التأملي والكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس التربية الفكرية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة المنصورة.
- محمد بكر نوفل , وفريال محمد أبو عواد (٢٠١١). التفكير والبحث العلمى. عمان: دار المسيرة.
- محمد عبد العزيز محمد عبد العزيز (٢٠١٩). تقويم محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة المنصورة.
- محمد علي الزبيدي (٢٠١٩). أثر استراتيجية سوم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة القنفذة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية, ٢(١٠), أبريل, ل, ٣٩٤ - ٤٢٠.
- محمود الضبع (٢٠١٦). المناهج التعليمية (صناعتها وتقويمها). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- نورة إبراهيم أحمد (٢٠١٦). تقويم محتوى مقرر العلوم الاجتماعية للصف الأول الثانوي بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية , رسالة ماجستير , كلية التربية, جامعة عين شمس.
- نورة بنت فراج الخالدي (٢٠١٦). مدى تضمين مهارات التفكير التأملي في كتاب التفسير لطالبا ت الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية , رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة بنها.
- يحيى عطية سليمان (٢٠١٤) . تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين. القاهرة, كلية التربية, جامعة عين شمس.
- يوسف بن عقلا المرشد وصالح محمد صالح (٢٠١٥). مستويات التفكير التأملي لدى طلاب جامعة الجوف (دراسة نمائية). المجلة العلمية, كلية التربية بأسيوط, (٣١), ٢, فبراير, ١٠٩ - ١٥٣.

• ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Chee, Choy & Pou, Sasa. (2018) . Reflective thinking and teaching practices: a precursor for incorporating critical thinking into the classroom? International Journal of Instruction . 5(1) ,167–182..
 - Kim ,York. (2015). Cultivating reflective thinking: the effects of a reflective thinking tool on learners' learning performance and metacognitive awareness in the context of on- line learning. Doctoral Dissertation. The Pennsylvania State University.
- Wallacw, M., Karpuzis, K., Stefanou, M., Magiog, I. & Kollias, S. (2014) Electronic roads in historical documents: a student oriented approach. Education and Information Technologies. 9(3), 271-289.
- Wilson, G. P. (2013) Supporting young children's thinking through tableau. Language Arts, 80(5), 375-383.